

بحار الأنوار

[288] كان ا [عند طنه به ، وذلك قوله عزوجل: " وذلكم طنكم الذي طننتم بربكم أرديكم (1) فأصبحتم من الخاسرين " . " ص 167 " ين: ابن أبي عمير مثله . بيان: أعجلوه أي ردوه مستعجلا . 4 - سن: أبي، عن ابن محبوب، عن ابن رثاب قال: سمعت أبا عبد ا عليه السلام يقول: يؤتى بعبد يوم القيامة ظالم لنفسه فيقول ا له: ألم آمرك بطاعتي ؟ ألم أنهك عن معصيتي ؟ فيقول: بلى يا رب ولكن غلبت علي شهوتي، فإن تعذبني فبذني لم تظلمني، فيأمر ا به إلى النار، فيقول: ما كان هذا طني بك، فيقول: ما كان طنك بي ؟ قال: كان طني بك أحسن الطن، فيأمر ا به إلى الجنة، فيقول ا تبارك و تعالى: لقد نفعتك حسن طنك بي الساعة. " ص 25 - 26 " أقول سيأتي مثله في باب الخوف والرجاء . 5 - سن: ابن فضال، عن علي بن عقبة، عن أبيه، عن سليمان بن خالد قال: قرأت على أبي عبد ا عليه السلام هذه الآية: " إلا من تاب وآمن وعمل صالحا فأولئك يبدل ا سيئاتهم حسنات " فقال: هذه فيكم، إنه يؤتى بالمؤمن المذنب يوم القيامة حتى يوقف بين يدي ا عزوجل، فيكون هو الذي يلي حسابه فيوقفه على سيئاته شيئا شيئا، فيقول: عملت كذا في يوم كذا في ساعة كذا: فيقول: أعرف يا رب، قال: حتى يوقفه على سيئاته كلها، كل ذلك يقول: أعرف، فيقول: سترتها عليك في الدنيا، وأغفرها لك اليوم، أبدلوها لعبدي حسنات، قال: فترفع صحيفته للناس فيقولون: سبحان ا ! أما كانت لهذا العبد سيئة واحدة ؟ ! وهو قول ا عزوجل: " أولئك يبدل ا سيئاتهم حسنات " . 6 - كا: علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن أبي الحسن علي بن يحيى، عن أيوب بن أعين، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: يؤتى يوم القيامة برجل فيقال: احتج، فيقول: يا رب خلقتني وهديتني فأوسعت علي، _____ (1) أي أهلككم. - 18 - بحار الانوار
